

نهج السعادة

[499] - 148 - ومن خطبة له عليه السلام في يوم الجمعة روي عن زيد بن وهب (1) انه قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم الجمعة فقال: الحمد لله الذي خلقنا من طين، والحديد، والحكيم المجيد، الفعال لما يريد، علام الغيوب، وستار العيوب، وخالق الخلق ومنزل القطر، ومدبر الامر، ورب السماوات [السماوات] "خ" والارض، والدنيا والآخرة، وارث [ورث] "خ" العالمين، وخير الفاتحين، الذي من عظم شأنه أنه لا شيء مثله (2). تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لعزته، واستسلم كل شيء لقدرته، وقر كل شيء قراره لهيبته، وخضع

(1) هذا هو الظاهر الموافق لما في ط

الكمباني من البحار، وفي مصباح الشيخ، ومثله في ط الحديث من البحار، نقلا عن مصباح الشيخ، " روى عن زيد بن وهب ". (2) وفي كتاب من لا يحضره الفقيه، بعد قوله: منزل القطر: " ومدبر أمر الدنيا والآخرة ووارث السماوات والارض، الذي عظم شأنه فلا شيء مثله " الخ.